

مصادر القوة الناعمة السعودية

Sources of Saudi Arabia's Soft Power

رفال صالح القرشي¹، ظلال صالح القرشي²

¹ جامعة الملك عبد العزيز (المملكة العربية السعودية)،

Refalalqurashi6@gmail.com

² جامعة الملك عبد العزيز (المملكة العربية السعودية)،

dhelalalqurashi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/26 تاريخ القبول: 2025/12/29 تاريخ النشر: 2025/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف بعض أدوات القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، وتحليل كيفية توظيفها لتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية. اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مع التركيز على المجالات الرئيسية للقوة الناعمة، بما في ذلك الثقافة والتراث، الاقتصاد والتنمية، السياحة والترفيه، الرياضة، التعليم، الإعلام، الدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية، المبادرات الإنسانية والبيئية، وجوائز التميز العلمي.

أظهرت النتائج أن المملكة نجحت في استثمار مواردها الثقافية والتاريخية لإبراز هويتها الحضارية، بينما ساهمت المشاريع الاقتصادية الكبرى والمبادرات الرياضية والسياحية في تعزيز جاذبيتها الدولية. كما لعب التعليم والإعلام والدبلوماسية العامة دوراً فاعلاً في بناء صورة إيجابية للمملكة، فيما تعزز المبادرات الإنسانية والبيئية صورتها الأخلاقية وتوسع تأثيرها عالمياً.

كلمات مفتاحية: القوة الناعمة، المملكة العربية السعودية، رؤية 2030.

Abstract:

This study aims to explore some of the soft power tools of the Kingdom of Saudi Arabia and analyze how they are utilized to enhance its regional and international standing. The study relies on a review of literature and previous research, with a focus on the main domains of soft power, including culture and heritage, economy and development, tourism and entertainment, sports, education, media, public diplomacy and foreign policy, humanitarian and environmental initiatives, and scientific excellence awards.

The findings indicate that the Kingdom has successfully leveraged its cultural and historical resources to highlight its civilizational identity, while major economic projects and tourism and sports initiatives have contributed to enhancing its international attractiveness. Education, media, and public diplomacy have played an active role in building a positive image of the Kingdom, whereas humanitarian and environmental initiatives have reinforced its ethical image and expanded its global influence.

Keywords: Soft power, Kingdom of Saudi Arabia, Vision 2030.

*رفال القرشي، وظلال القرشي

1. المقدمة:

تُعدّ قضية القوة الناعمة من أبرز القضايا المعاصرة في مجال الإعلام والسياسات الدولية، نظرًا لما تتسم به من ديناميكية وسرعة في التأثير، وما خلفته من آثار إيجابية ملموسة على المجتمعات عبر الزمن، مما أخرجها عن طابعها السياسي الأول، وأدخلها في جوانب أخرى اقتصادية واجتماعية وثقافية، ولتكتسب بذلك امتدادًا دوليًا انعكس على وسائل الإعلام المحلية والدولية والعالمية.

ظهر مصطلح القوة الناعمة (Soft Power) أول مرة في عام 1990 في مقال يعود لبروفيسور العلوم السياسية الأمريكي جوزيف ناي، الذي عرّفها بأنها القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلا من الإرغام أو دفع الأموال. وقد تركزت النظرة لقضية القوة الناعمة بدايةً على الصعيد السياسي، ثم توسع المفهوم لاحقًا

ليشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب، بما يتيح تحقيق أهداف متعددة تدعم القضايا المختلفة وتمنح الدولة تأثيرًا طويل الأمد.

تعتمد القوة الناعمة على القدرة على تشكيل أجندة الآخرين والتأثير في تفضيلاتهم وتوجهاتهم، من خلال توظيف موارد غير ملموسة مثل الجاذبية الثقافية، والقيم والأيديولوجيات السائدة، والمؤسسات التي تتمتع بالشرعية والقبول. وهي لا تقتصر على الإقناع العقلاني أو التأثير القائم على الحجج والمنطق فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى خلق حالة من الجذب والإغراء، تدفع الآخرين إلى القبول الطوعي أو محاكاة النموذج المطروح، ما يمنحها تأثيرًا مستدامًا يتفوق على أدوات الضغط أو الإكراه المباشر (Nye, 2003).

وترتكز القوة الناعمة على ثلاثة مصادر رئيسة كما حددها ناي:

- أ- الثقافة، عندما تكون جاذبة للآخرين.
 - ب- القيم السياسية، عندما تُمارَس داخليًا وخارجيًا بشكل مشروع.
 - ت- السياسات الخارجية، عندما تُنظر إليها على أنها أخلاقية ومشروعة.
- ويُعد هذا الإطار مناسبًا لتحليل تجربة المملكة العربية السعودية، نظرًا لتعدد مصادر الجذب التي تمتلكها المملكة، وتنوع أدوات تأثيرها غير الملموسة في تعزيز صورتها الدولية ومكانتها الإقليمية.

2. هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف بعض أدوات القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، وتحليل كيفية توظيفها لتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية.

3. القوة الناعمة السعودية:

تشير القوة الناعمة السعودية إلى قدرة المملكة العربية السعودية على التأثير في الرأي العام الإقليمي والدولي وجذب الفاعلين الدوليين من خلال أدوات غير قسرية، تقوم أساسًا على الثقافة والقيم، والدبلوماسية، والاقتصاد، والإعلام، إضافة إلى

مصادر القوة الناعمة السعودية

المبادرات الإنسانية، وذلك بدلاً من الاعتماد على وسائل الإكراه أو الضغط المباشر. ويعكس هذا النوع من القوة توجه المملكة نحو بناء نفوذ قائم على الجاذبية والقبول الطوعي، بما يسهم في تعزيز صورتها الذهنية ومكانتها الدولية.

وفي هذا السياق، تُعرف خوجة ومحمد (2024) القوة الناعمة السعودية بأنها قدرة المملكة على التأثير في الآخرين وجذبهم عبر أدوات غير مباشرة، يأتي في مقدمتها المجالان الرياضي والإعلامي، ولا سيما من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

وعلى الصعيد الدولي، يعد مؤشر القوة الناعمة Brand Finance Global Soft Power Index من أحدث وأشمل المؤشرات العالمية لقياس القوة الناعمة، إذ يصدر عن شركة Brand Finance وهي شركة رائدة عالمياً في مجال تقييم العلامات التجارية والاستشارات الاستراتيجية، وتمتلك خبرة واسعة في تحليل قوة العلامة التجارية الأمر الذي يمنح هذا المؤشر درجة عالية من الموثوقية والاعتماد الأكاديمي في قياس القوة الناعمة للدول.

وأظهر مؤشر القوة الناعمة لعام 2025م التقدم الملحوظ للمملكة في مؤشرات القوة الناعمة، إذ احتلت المرتبة 20 من بين 193 دولة حول العالم (Brand finance, 2025). ويدل هذا التقدم على أن المملكة باتت توظف القوة الناعمة كأداة استراتيجية متكاملة، تسهم في دعم أهدافها التنموية وتعزيز تأثيرها السياسي والاقتصادي والثقافي على المستويين الإقليمي والدولي.

4. مصادر القوة الناعمة السعودية:

في إطار سعي المملكة العربية السعودية إلى تعزيز حضورها الاتصالي والتفاعلي مع الشعوب الأخرى، والعمل على تقديم قيمها ومفاهيمها وثقافتها بصورة تعكس هويتها الوطنية وتوجهاتها السياسية، برز الإعلام السعودي بوصفه أداة رئيسة في نقل هذه الرسائل إلى الخارج. ويأتي هذا التوجه منسجماً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي يقودها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظه

الله - والتي تسعى إلى إحداث تحولات شاملة في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.

وفي هذا السياق، أبرزت هذه التحولات ملامح وموارد متعددة للقوة الناعمة السعودية، أسهمت في تعزيز مكانتها وصورتها الذهنية إقليمياً ودولياً، ويمكن الوقوف على أبرز هذه المصادر بوصفها مرتكزات أساسية في بناء النفوذ القائم على الجذب والتأثير غير المباشر.

1. مكانتها الإسلامية:

تستند القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية بدرجة كبيرة إلى مكانتها بوصفها مهد الإسلام وراعية الحرمين الشريفين، وهو ما يمنحها ثقلاً رمزياً وروحياً فريداً على المستوى العالمي، لا ينافسه أي مورد رمزي آخر في العالم الإسلامي. وتمثل كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة مركزين روحيين يجتمع حولهما أكثر من مليار ونصف المليار مسلم، الأمر الذي يضيف على المملكة مكانة معنوية تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية، وتُترجم إلى تأثير ديني وثقافي ومعنوي واسع النطاق.

وتُعد إدارة شؤون الحج والعمرة، إلى جانب تطوير البنية التحتية والخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، أحد أبرز تجليات هذا المورد من موارد القوة الناعمة السعودية؛ إذ حرصت المملكة على تسخير إمكاناتها التنظيمية والتقنية والاقتصادية لتيسير أداء الشعائر الدينية وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة. وقد تجلّى ذلك في التوسعات المتتالية للحرمين الشريفين، والتحول الرقمي في خدمات الحج والعمرة، وتحسين تجربة ضيوف الرحمن، بما يعزز الصورة الذهنية للمملكة بوصفها دولة قادرة على الجمع بين القدسية الدينية والإدارة الحديثة.

وفي هذا السياق، أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن المملكة تفخر منذ تأسيسها بشرف خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، والسهر على أمنهم وسلامتهم، وتقديم كل التسهيلات التي

مصادر القوة الناعمة السعودية

تيسّر أداء المناسك وتحقيق الراحة والطمأنينة لهم (PEP, 2025). ويعكس هذا التأكيد البعد الرمزي والسياسي والديني للدور الذي تضطلع به المملكة في خدمة المقدسات الإسلامية.

وفي إطار تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، أُطلق برنامج خدمة ضيوف الرحمن باعتباره أحد برامج الرؤية الاستراتيجية، حيث تم تدشين النسخة المحدثّة من تطبيق «نسك» ليقدم تجربة رقمية متكاملة تضم أكثر من 100 خدمة إضافية، إلى جانب تنفيذ مشروع تطوير تجربة زيارة الروضة الشريفة، وتأهيل وتدريب كادر بشري متخصص متعدد اللغات، وتسهيل حجز المواعيد إلكترونياً. كما تم تقديم نحو 2500 برنامج تدريبي بلغات متعددة، استفاد منها ما يقارب 120 ألف موظف، بما يضمن تقديم تجربة متكاملة تبدأ منذ مغادرة الحاج أو المعتمر لبلده وحتى عودته، في إطار يعكس الاحترافية والبعد الإنساني في إدارة الشعائر (PEP, 2025).

ولا شك أن المملكة العربية السعودية تستثمر مكانة الحرمين الشريفين بوصفهما أحد أبرز عناصر قوتها الناعمة، إذ يمثلان رمزاً دينياً وثقافياً ذا تأثير عالٍ. وتمنح هذه الرمزية العميقة المملكة قدرة كبيرة على تعزيز حضورها الروحي والثقافي بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم، بما يساهم في بناء صورة ذهنية إيجابية، ويكسبها تقديراً واحتراماً دولياً، ويجعل من البعد الديني ركيزة أساسية ضمن أدوات القوة الناعمة السعودية.

وفي هذا الإطار، استخدمت المملكة العربية السعودية القوة الناعمة الإسلامية بشكل استراتيجي كأداة للدبلوماسية الدينية لتعزيز نفوذها الجيوسياسي والحفاظ على موقعها القيادي في العالم الإسلامي. وتشير دراسة Khan (2025) إلى أن المملكة وظفت النفوذ الديني لتأمين مصالحها الوطنية ضمن النظام الدولي، من خلال أدوات متعددة شملت دبلوماسية الحج والعمرة، وتمويل المساجد، والتعليم

الديني، وتعزيز دور منظمة التعاون الإسلامي، مما مكّنها من توسيع نطاق تأثيرها الأيديولوجي وبناء تحالفات استراتيجية على المستوى العالمي.

وعليه، يمكن القول إن الرمزية الإسلامية لا تمثل مجرد بعد ديني في القوة الناعمة السعودية، بل تشكل ركيزة استراتيجية مستدامة تعزز النفوذ المعنوي للمملكة، وتدعم حضورها الدولي بوصفها دولة تجمع بين القيادة الدينية، والاستقرار السياسي، والقدرة التنظيمية الحديثة.

2. الثقافة والتراث السعودي:

عملت المملكة العربية السعودية على توظيف الثقافة والتراث بوصفهما موردين أساسيين من موارد القوة الناعمة، بما يعزز حضورها الدولي ويُبرز عمقها الحضاري وهويتها الثقافية. ومن الأمثلة البارزة على ذلك تسجيل عدد من العناصر الثقافية السعودية في قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو، مثل العرضة السعودية، ورقصة المزمار، وفن القط العسيري، والورد الطائفي، والبن الخولاني السعودي. ولدى المملكة 11 عنصرًا مشتركًا مع دول أخرى، هي: المجلس، والقهوة السعودية، والبيزرة أو الصقارة، ونخيل التمر، وحياكة السدو، وحذاء الإبل، والخط العربي، والهريس، والنقش على المعادن، والحناء، وآلة السمسمة. (Saudipedia, n.d. a)

وقد أسهم هذا الاعتراف الدولي للتراث الثقافي السعودي غير المادي في تعزيز المكانة الثقافية للمملكة، وربطها بالقيم الأصيلة التي تحظى بقبول واحترام عالمي، بما يعكس أحد أشكال القوة الناعمة القائمة على الشرعية والاعتراف الدولي.

وفي السياق ذاته، تم إدراج عدد من المواقع التاريخية السعودية في قائمة التراث العالمي لليونسكو، مثل حي الطريف بالدرعية التاريخية، وموقع الفنون الصخرية بمنطقة حائل، وموقع الحجر (مدائن صالح)، وجدة التاريخية، وواحة الأحساء، ومنطقة جى الثقافية، ومحمية عروق بني معارض، إضافة إلى تسجيل

مصادر القوة الناعمة السعودية

المنظر الثقافي لمنطقة الفاو الأثرية. (Saudipedia, n.d. b). شكّل هذا الإدراج أداة فاعلة لتعزيز الجاذبية الثقافية والسياحية للمملكة، وأسهم في ربط اسمها بالحضارة الإنسانية العالمية، وتعزيز حضورها الثقافي في الخطاب الدولي، بما يدعم صورتها كدولة ذات إسهام حضاري مستمر.

وعلى المستوى المؤسسي، مثّل تأسيس وزارة الثقافة وهيئاتها المتخصصة، مثل هيئة التراث، وهيئة المتاحف، وهيئة فنون الطهي، وهيئة الأفلام، خطوة استراتيجية لتنظيم العمل الثقافي وتقديمه للعالم ضمن إطار مؤسسي حديث. وقد انعكس هذا التوجه في تنظيم معارض ثقافية سعودية متنقلة في عدد من العواصم العالمية، مثل باريس ولندن ونيويورك، حيث عرضت جوانب من الفنون التقليدية، والحرف اليدوية، والمخطوطات التاريخية، بما أسهم في تعريف المجتمعات الأخرى بالهوية السعودية بعيداً عن الصور النمطية.

كما تمثل الفعاليات الثقافية والتراثية الكبرى داخل المملكة، مثل مهرجان الجنادرية سابقاً، ومواسم الدرعية، وجدة، والرياض، أدوات فعالة للقوة الناعمة، إذ تجمع بين الثقافة والترفيه، وتستقطب مشاركات وزواراً من مختلف دول العالم. وتتيح هذه الفعاليات تفاعلاً مباشراً بين الزوار الأجانب والموروث الثقافي السعودي، بما يسهم في بناء انطباعات إيجابية قائمة على التجربة الثقافية المباشرة.

وفي امتداد لهذا الدور، برزت الفعاليات الثقافية السعودية خارج المملكة كأحد المسارات العملية لتفعيل القوة الناعمة، إذ لا تقتصر على التعريف بالتراث والهوية الوطنية، بل تُسهم في بناء تأثير ثقافي طويل الأمد. وقد شمل ذلك تنظيم أسابيع ثقافية ومعارض متنقلة، إلى جانب مشاركات فنية وثقافية، في عدد من العواصم العالمية، وفي مقدمتها باريس ولندن، إضافة إلى مدن دولية أخرى مثل برلين ومديد ونيويورك. وتضمنت هذه الفعاليات عروضاً للفنون التقليدية، والحرف

الييدوية، والمخطوطات التاريخية، وفنون الطهي السعودي، إلى جانب عروض موسيقية ومسرحية مستلهمة من التراث المحلي.

كما أسهم دعم الفنون السعودية المعاصرة في تعزيز صورة حديثة للمجتمع السعودي، ولا سيما من خلال مشاركة الفنانين السعوديين في معارض دولية مرموقة مثل بينالي البندقية، إلى جانب حضورهم في معارض الفن المعاصر العالمية. وتعكس هذه المشاركات التحولات الثقافية التي تشهدها المملكة في ظل الانفتاح الثقافي ودعم الصناعات الإبداعية، بما يعزز جاذبيتها الثقافية لدى الأوساط والنخب الفنية الدولية.

وتبرز كذلك فنون الطهي والتراث الغذائي السعودي كأداة ناعمة للتأثير الثقافي، من خلال الترويج للمطبخ السعودي في المحافل الدولية، وإدراج أطباقه ضمن الفعاليات الثقافية والسياحية، بما يعكس التنوع الثقافي للمناطق السعودية، ويسهم في تعزيز التبادل الثقافي وبناء انطباعات إيجابية عن المجتمع السعودي.

وبذلك، يتضح أن توظيف المملكة للثقافة والتراث لا يقتصر على الحفاظ على الهوية الوطنية، بل يتجاوز ذلك إلى بناء نفوذ معنوي وثقافي مستدام، يعزز من مكانتها الإقليمية والدولية. وعليه، يمكن القول إن الثقافة والتراث في المملكة العربية السعودية لم يعودا مجرد مكونات رمزية للهوية الوطنية، بل أصبحت أدوات فاعلة من أدوات القوة الناعمة، تسهم في تعزيز المكانة الدولية للمملكة، وتدعم توجهها نحو الانفتاح الثقافي والتواصل الحضاري في إطار رؤية السعودية 2030.

3. المساعدات الإنسانية والإغاثية:

تعدّ المساعدات الإنسانية والإغاثية التي تقدمها المملكة العربية السعودية أحد الموارد الرئيسة لقوتها الناعمة، لما تعكسه من قيم إنسانية راسخة تقوم على التضامن، وتحمل المسؤولية الدولية، ومساندة المتضررين من الأزمات والكوارث دون تمييز. ويُجسّد هذا الدور الإنساني توجه المملكة نحو توظيف مواردها وإمكاناتها

مصادر القوة الناعمة السعودية

لخدمة القضايا الإنسانية العالمية، بما يعزز حضورها الأخلاقي والمعنوي في النظام الدولي.

وفي هذا الإطار، اضطلع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بدور محوري في تفعيل هذا البعد من القوة الناعمة، من خلال تنفيذ برامج إغاثية وتنموية واسعة النطاق شملت مجالات الإغاثة العاجلة، والدعم الصحي، والأمن الغذائي، والتعليم، وتمكين المجتمعات المتضررة في مختلف مناطق العالم.

وقد أكدت دراسة السحمة (2023) التي حللت أثر الأعمال الإنسانية والإغاثية التي قدمتها المملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة بين 2011م و2020م على ترتيبها في مؤشر القوة الناعمة، أن حجم ونطاق هذه المساعدات أسهما بشكل مباشر في تعزيز موقع المملكة في مؤشر القوة الناعمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المملكة حافظت على موقع متقدم ضمن قائمة الدول العشر الأولى عالميًا في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، ولا سيما للدول العربية في المقام الأول، ثم للدول الإسلامية في المقام الثاني، وهو ما يعكس اتساق العمل الإنساني السعودي واستمراريته.

كما أسهمت هذه الجهود في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة على المستوى الدولي، من خلال تقديم نموذج للدولة التي توظف قوتها الاقتصادية والتنظيمية لخدمة القضايا الإنسانية بعيدًا عن الاعتبارات السياسية الضيقة. وتعكس هذه المبادرات في الوقت ذاته القيم الإسلامية التي تحث على إغاثة الملهوفين ومساعدة المحتاجين، بما يعزز البعد القيمي والأخلاقي للقوة الناعمة السعودية، ويمنحها قدرًا عاليًا من المصداقية والقبول لدى الشعوب والدول المستفيدة.

وعليه، يمكن القول إن الدور الإنساني والإغاثي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية لا يقتصر على تلبية الاحتياجات الطارئة، بل يشكل موردًا استراتيجيًا مستدامًا من موارد القوة الناعمة، يسهم في تعزيز مكانتها الدولية، وترسيخ

صورتها الذهنية بوصفها دولة إنسانية تستند في سياساتها الخارجية إلى قيم أخلاقية وإنسانية ذات مرجعية إسلامية.

4. القوة الاقتصادية والتنموية:

تمثل القوة الاقتصادية والتنموية أحد أبرز موارد القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، ولا سيما في ظل ما تحمله رؤية السعودية 2030 من نموذج إصلاحي وتنموي طموح أعاد تشكيل صورة المملكة إقليمياً ودولياً. فقد أسهمت الرؤية في تقديم المملكة بوصفها دولة تسعى إلى تنويع اقتصادها، وتقليل الاعتماد على النفط، وبناء نموذج تنموي مستدام يقوم على الابتكار، والاستثمار، والشراكات الدولية.

ومنذ تدشين رؤية المملكة 2030، صدرت العديد من القرارات الاستراتيجية التي ربطت مصالح المملكة بمصالح الدول والشركات العالمية على نحو يخدم أهداف التنمية المستدامة ويعزز الاعتماد المتبادل القائم على المنفعة المشتركة. ويعكس ذلك بوضوح قوة الاقتصاد السعودي وحجمه على المستوى الدولي؛ حيث يُقدَّر الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الاقتصاد الكلي في السعودية بنحو 1.27 تريليون دولار أمريكي في عام 2025، وفق بيانات صندوق النقد الدولي (Worldometers, 2025). وفي سياق التحولات الصناعية والاستثمارية، أكد سمو وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان – حفظه الله – خلال منتدى اكتفاء 2025 أن المملكة تتجه نحو الاستثمار في جميع الموارد الصناعية بما في ذلك الطاقة والمعادن، من خلال خطط واضحة للاستثمار، وتوطين التكنولوجيا، وتنمية الصناعات المستقبلية (Saudi Gazette, 2025a). ويعكس ذلك الثقة المتزايدة في البيئة الاقتصادية السعودية وقدرتها على جذب الاستثمارات العالمية وتعزيز التعاون الدولي في القطاعات الصناعية والاستراتيجية

كما أعلن وزير الإعلام السعودي أن المملكة نجحت في استقطاب 616مقرًا إقليميًا لشركات عالمية بحلول الربع الأول من عام 2025، مع ارتفاع عدد الشركات مقارنة بالفترة السابقة، وهو ما يعكس الثقة الدولية المتزايدة في جاذبية البيئة الاستثمارية السعودية وقدرتها على أن تكون مركزًا إقليميًا للتعاون والاستثمار، وهو ما يمثل أحد أبعاد القوة الناعمة الاقتصادية للمملكة (Saudi Gazette, 2025b). وعليه، يمكن القول إن القوة الاقتصادية والتنموية للمملكة لم تعد مجرد عنصر مادي، بل أصبحت موردًا استراتيجيًا من موارد القوة الناعمة، يعزز مكانتها الدولية، ويدعم صورتها الذهنية بوصفها دولة صاعدة تقود نموذجًا تنمويًا مؤثرًا في محيطها الإقليمي والعالمي.

5. السياحة والترفيه:

يُعد قطاع السياحة والترفيه أحد الموارد الرئيسة للقوة الناعمة في المملكة العربية السعودية، لما يتيح من فرصة للزوار للتعرف على المجتمع السعودي والاحتكاك بثقافته وقيمه، بعيدًا عن الصور النمطية التي قد تنقلها بعض وسائل الإعلام. وقد حظي هذا القطاع بدعم كبير من الجهات الحكومية السعودية، بما في ذلك وزارة الثقافة، ووزارة السياحة، ووزارة الترفيه، ووزارة الإعلام، من خلال تطوير المرافق الخاصة بالسياح، إلى جانب تحسين خدمات النقل والفندقة.

وتلعب الفعاليات والمهرجانات العالمية دورًا محوريًا في تعزيز الجاذبية السياحية للمملكة، حيث تستقطب هذه الفعاليات السياح من مختلف دول العالم وتقدم صورة إيجابية عن المملكة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك موسم الرياض وموسم جدة، اللذان يقدمان برامج ضخمة تجمع بين الثقافة والترفيه، تشمل عروض الألعاب النارية، والمسرحيات، ما يتيح للزوار تجربة الثقافة السعودية بشكل مباشر ويعمّق فهمهم للهوية الوطنية.

كما تجلت القوة الناعمة السعودية في تطوير المشاريع والمدن الترفيهية العملاقة، مثل نيوم، القدية، البحر الأحمر، وذا لاین .فهذه المشاريع لا تقتصر أهميتها على البعد الاقتصادي فحسب، بل أصبحت أدوات جذب دولية تعكس طموح المملكة وقدرتها على التخطيط طويل المدى، وتعزز مكانتها كوجهة سياحية وترفيهية عالمية. وقد ساهم الانفتاح على الاستثمار الأجنبي، وتحسين بيئة الأعمال، وتطوير قطاع السياحة، في زيادة تدفقات الاستثمارات الدولية والشراكات مع كبرى الشركات العالمية، مما يعكس الثقة الدولية المتزايدة في البيئة الاستثمارية السعودية ويعزز أبعاد القوة الناعمة الاقتصادية والثقافية للمملكة.

6. القوة الناعمة الرياضية:

تُعدّ الرياضة أحد المسارات الاستراتيجية التي اعتمدتها المملكة العربية السعودية لتعزيز قوتها الناعمة، حيث لعبت وزارة الرياضة دورًا محوريًا في تطوير القطاع الرياضي داخليًا من خلال دعم الأندية والاتحادات الرياضية، وتمكين مشاركة المرأة في الرياضة، ونشر ثقافة ممارسة الرياضة وتحسين جودة الحياة . ويُعد هذا البعد الداخلي ركيزة أساسية للقوة الناعمة، إذ إن المصادقية الخارجية ترتبط بمدى نجاح التجربة المحلية.

وفي هذا الإطار، يبرز دور صندوق الاستثمارات العامة (PIF) بوصفه فاعلاً رئيساً في توظيف الرياضة كأداة من أدوات القوة الناعمة، من خلال استقطاب لاعبين عالميين للأندية المحلية في الدوري السعودي للمحترفين، الأمر الذي أسهم في جذب اهتمام الجماهير ووسائل الإعلام العالمية، وتوسيع الحضور الرقمي والإعلامي للمملكة. كما دعم الصندوق استضافة المملكة لبطولات وأحداث رياضية دولية كبرى، مثل رالي داكار، وسباق فورمولا 1، وكأس السوبر الإيطالي، وفعاليات WWE ، كما استضافت المملكة فعاليات رياضية عالمية متنوعة في مجالات كرة القدم، ورياضات المحركات، والملاكمة، والغولف، وغيرها، وهو ما أسهم في تعزيز

مصادر القوة الناعمة السعودية

الظهور الإعلامي الدولي للمملكة، وربط اسمها بفعاليات ذات جماهيرية عالمية واسعة، بما يدعم صورتها بوصفها دولة منفتحة وقادرة على استضافة الأحداث الكبرى، ويعزز جاذبيتها الثقافية والرياضية على الصعيد الدولي.

وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة خوجه ومحمد (2024) التي حللت المحتوى الإعلامي المنشور في حساب وزارة الرياضة السعودية وحسابات الأندية الرياضية على منصة «إكس»، فاعلية واضحة في توظيف الفضاء الرقمي لتعزيز القوة الناعمة الرياضية. وقد ركز المحتوى الاتصالي على إبراز انتماء لاعبين عالميين للأندية السعودية، بما يسهم في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة وتوسيع شبكة علاقاتها الرياضية إقليميًا ودوليًا، إلى جانب تحفيز الجماهير الرياضية، وتعزيز الهوية الوطنية والتميز الرياضي، إلى جانب الاحتفاء بالإنجازات الدولية للاعبين.

كما حظيت بعض الفعاليات الرياضية بتغطية إعلامية عالمية لافتة، حيث وصفت منصة The Athletic استضافة المملكة لمباراة باريس سان جيرمان وفريق موسم الرياض ضمن (كأس موسم الرياض) بقولها: "خلق استاد الملك فهد الدولي الذكريات للملايين حول العالم". وشاركت قنوات عالمية من دول عدة، مثل أستراليا والولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا، في تغطية الحدث، في حين نقلت مجلة Forbes انهار الجماهير بقاء نجوم عالميين، وفي مقدمتهم كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، وهو ما يعكس الأثر الرمزي لهذه الفعاليات في ترسيخ الحضور الرياضي السعودي عالميًا.

وتدعم النتائج الميدانية هذا التوجه، إذ هدفت دراسة السلمي (2024) إلى تحليل أثر استضافة المملكة العربية السعودية لسباق السيارات العالمي «فورمولا 1» في تشكيل صورة ذهنية إيجابية لدى الجمهور الخارجي، وأظهرت النتائج أن 80٪ من المبحوثين أفادوا بإعادة تشكّل تصوراتهم العام عن المملكة عقب حضور السباق في جدة، مع تنامي الرغبة في زيارة المملكة مستقبلاً للسياحة وحضور النسخ القادمة

من الحدث، مما يؤكد فاعلية الفعاليات الرياضية العالمية كأداة من أدوات القوة الناعمة في بناء صورة ذهنية إيجابية عن المملكة وشعبها.

وفي إطار توظيف الرياضة بوصفها أداة دبلوماسية وثقافية طويلة المدى، برز ملف استضافة كأس العالم 2034 بوصفه نموذجًا متقدمًا للاتصال الثقافي الرياضي، حيث توصلت دراسة العتيبي (2025) إلى أن ملف الترشح السعودي ارتكز على خمسة محاور رئيسة شملت الهوية الثقافية، والقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية، والاستدامة والتنمية المستدامة، والشمولية والتمكين، والتكنولوجيا والابتكار. وأظهرت الدراسة أن الرياضة في هذا السياق تجاوزت كونها نشاطًا ترفيهيًا لتغدو أداة فاعلة في تقديم صورة متوازنة للمملكة تجمع بين الأصالة والحداثة، وتعزز من مكانتها وحضورها على الساحة الدولية.

7. التعليم:

تُعدّ المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في توظيف التعليم بوصفه أحد الموارد الاستراتيجية للقوة الناعمة، لما يحمله من قدرة على التأثير غير المباشر في الاتجاهات وبناء العلاقات طويلة الأمد. ويتجلى هذا التوجه في برامج نوعية، أبرزها برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، إلى جانب إطلاق تأشيرات التعليم، والتي أسهمت في استقطاب الطلبة والمواهب من مختلف دول العالم، منهم من تقلد مناصب حكومية في بلدانهم ما جعلهم بمثابة سفراء غير رسميين للمملكة، يسهمون في نقل صورة إيجابية عنها وتعزيز حضورها الدولي.

وعلى صعيد التعليم العالي، أحرزت الجامعات السعودية تقدمًا كبيرًا في التصنيفات العالمية الحديثة. ففي تصنيف QS World University Rankings لعام 2025، حققت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المركز 67 عالميًا، مما يجعلها أول جامعة عربية تدخل قائمة أفضل 100 جامعة في

العالم، بينما جاءت جامعة الملك سعود في المركز 143، وجامعة الملك عبد العزيز في المركز 163، وهو ما يعكس تطوراً مستمراً في جودة التعليم والبحث العلمي بالمملكة ويعزز من صورتها الأكاديمية على المستوى الدولي (PR Newswire, 2025).

ويمثل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أحد أبرز أبعاد القوة الناعمة التعليمية، لما له من أثر في تعميق التفاهم الثقافي وتعزيز الروابط الإنسانية والمعرفية العابرة للحدود. وفي هذا السياق، أنشأت المملكة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بوصفه كياناً مؤسسياً مرجعياً يُعنى بخدمة اللغة العربية وتعزيز حضورها عالمياً، من خلال تطوير برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، ودعم المحتوى اللغوي الرقمي، وتمكين اللغة العربية في المحافل الدولية، بما يجعله أحد الأذرع الرئيسة للقوة الناعمة السعودية في المجالين اللغوي والثقافي. وتؤكد دراسة القحطاني (2025) التي تناولت التأثير الثقافي والاقتصادي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة، أن هذا المجال يتجاوز كونه نشاطاً تعليمياً تقليدياً، ليشكل أداة استراتيجية فاعلة لتعزيز القوة الناعمة، وتوسيع التبادل الثقافي، وتحقيق منافع اقتصادية مباشرة وغير مباشرة. ويبرز ذلك تعليم اللغة العربية بوصفه أحد المحاور الحيوية في دعم الدور الإقليمي والعالمي للمملكة، والمساهمة في تنويع الاقتصاد القائم على المعرفة.

8. الإعلام:

يُعدّ الإعلام أحد أهم أدوات القوة الناعمة للدول، نظراً لقدرته على تشكيل الصورة الذهنية، وتسويق القيم والسياسات، وبناء السرديات المؤثرة لدى الجماهير الداخلية والخارجية. وفي هذا السياق، يشير الحميد (2021) إلى أن الإعلام والدعاية يمثلان ركيزة محورية في تعزيز القوة الناعمة، بوصفهما

وسيلتين لنقل الرسائل السياسية والثقافية، وبناء صورة إيجابية للدولة على المستويين الداخلي والدولي.

وتنبع أهمية الإعلام من كونه مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والمعرفة، ليس فقط لدى الجمهور العام، بل كذلك لدى النخب السياسية والدبلوماسية وصنّاع القرار، إذ تسهم المضامين الإعلامية في تفسير الأحداث، وترتيب الأولويات، وبناء التصورات عن الواقع. كما أن المحتوى الإعلامي يتأثر في جوهره بالقيم الثقافية والمعتقدات الفكرية للقائمين بالاتصال، ما يجعل الإعلام أداة فعالة في نقل الهوية الوطنية وتقديم الرواية الرسمية للدولة بصورة مقبولة ومؤثرة.

وفي السياق السعودي، اضطلع الإعلام بدور بارز في تعزيز القوة الناعمة للمملكة من خلال تطوير خطاب إعلامي احترافي موجّه للجمهور الدولي، يركز على إبراز التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشهدها المملكة في إطار رؤية السعودية 2030. وتعد وكالة الأنباء السعودية (واس) من أبرز المنصات التي أسهمت في نقل الصورة السعودية إلى الخارج، عبر تغطية القضايا الإقليمية والدولية من منظور مهني، وتسليط الضوء على جهود المملكة في مجالات العمل الإنساني، والتنمية، والحوار بين الثقافات.

وعليه، يمكن القول إن الإعلام السعودي لم يعد مجرد أداة لنقل الأخبار، بل أصبح موردًا استراتيجيًا من موارد القوة الناعمة، يوظف لبناء السمعة الدولية، وتعزيز الثقة الخارجية، ودعم الحضور السعودي في الفضاء الإعلامي العالمي، بما يخدم المصالح الوطنية ويعزز مكانة المملكة إقليميًا ودوليًا.

9. الدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية:

تُعَدّ الدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية من أبرز أدوات القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، إذ تقوم على التأثير غير المباشر في مواقف الدول والشعوب عبر الحوار، وبناء الثقة، وتقديم المملكة بوصفها

مصادر القوة الناعمة السعودية

شريكاً مسؤولاً في حفظ الاستقرار الإقليمي والدولي. وقد تبنت المملكة خلال السنوات الأخيرة نهجاً دبلوماسياً نشطاً يقوم على الانفتاح، وتعدد الشراكات، وتغليب الحلول السياسية والتوافقية في معالجة الأزمات.

وتجلى هذا الدور بوضوح في الأدوار السياسية التي اضطلعت بها المملكة في عدد من القضايا الإقليمية والدولية، حيث أسهمت في تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاعات، وتعزيز مسارات الحوار بدلاً من التصعيد. كما عززت هذه الجهود صورة المملكة بوصفها دولة تمتلك ثقلاً سياسياً وقدرة على التأثير، وتوظف مكانتها الدولية لخدمة الأمن والسلم الإقليميين.

وفي إطار الدبلوماسية متعددة الأطراف، شاركت المملكة بفاعلية في القمم والمؤتمرات الدولية الكبرى، مثل قمة مجموعة العشرين 2020، التي قدّمت من خلالها مبادرات نوعية في مجالات التنمية المستدامة، وتمكين المرأة، والاقتصاد الرقمي، والتعاون الدولي في مواجهة الأزمات العالمية. وأسهم هذا الحضور في تعزيز مكانة المملكة كقوة اقتصادية وسياسية فاعلة، قادرة على المساهمة في صياغة الأجندة الدولية.

كما شكّلت استضافة المؤتمرات والمنتديات الدولية أحد مسارات الدبلوماسية العامة السعودية، مثل منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار، لاستقطاب الشركات العالمية وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي، ومؤتمر المانحين للأزمات الإنسانية، والمؤتمرات الدولية للحوار بين الأديان والثقافات. وقد أتاحت هذه الاستضافات للمملكة التواصل المباشر مع النخب السياسية والاقتصادية والفكرية العالمية، وعرض رؤيتها تجاه القضايا العالمية بلغة الحوار والتعاون.

وتُعدّ المساعدات الإنسانية والإغاثية، المرتبطة بالسياسة الخارجية السعودية، أحد أوجه الدبلوماسية العامة ذات التأثير الواسع، إذ تسهم في بناء

علاقات إيجابية مع الدول والشعوب المتضررة، وتعكس القيم الإنسانية والإسلامية التي تقوم عليها السياسة الخارجية للمملكة.

وعليه، يمكن القول إن الدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية السعودية لم تقتصر على تحقيق المصالح السياسية التقليدية، بل أصبحت موردًا استراتيجيًا من موارد القوة الناعمة، تسهمان في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة، وترسيخ حضورها الدولي بوصفها دولة مبادرة، قادرة على الحوار، وصانعة للاستقرار في محيطها الإقليمي والنظام الدولي.

10. جائزة الملك فيصل العالمية:

تُعد جائزة الملك فيصل العالمية إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، إذ تمنح تكريمًا للعلماء والمبدعين الذين أسهموا بشكل بارز في خدمة الإسلام والإنسانية، وتعكس التزام المملكة بدعم الفكر والثقافة والبحث العلمي على الصعيد الدولي. بدأت الجائزة بتغطية ثلاث مجالات رئيسية هي: خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، ثم توسع نطاقها لاحقًا ليشمل مجالين إضافيين هما الطب والعلوم، ما يعكس توجه المملكة نحو شمولية التأثير الثقافي والعلمي.

وقد أسهمت الجائزة في تعزيز مكانة المملكة دوليًا من خلال تقدير العلماء والمفكرين الذين قدموا إسهامات علمية وثقافية بارزة، حيث إن عددًا كبيرًا من الفائزين بالجائزة حصلوا لاحقًا على جوائز عالمية مرموقة، مثل جائزة نوبل، وهو ما يعكس دقة المعايير العلمية والبحثية للجائزة ويضفي مصداقية عالمية على المملكة كداعمة للمعرفة والابتكار.

وتتجلى القوة الناعمة للجائزة في قدرتها على إبراز الدور الريادي للمملكة في نشر الثقافة والعلوم والخدمة الإنسانية عالميًا، من خلال دعم المشاريع البحثية، والمبادرات العلمية، والمؤتمرات الدولية التي ينظمها الفائزون، إضافة

مصادر القوة الناعمة السعودية

إلى تشجيع التعاون الأكاديمي بين الباحثين السعوديين ونظرائهم على مستوى العالم. كما تمثل الجائزة منصة لتعزيز الحوار الثقافي والفكري، وإبراز القيم الإنسانية المشتركة، ما يسهم في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة لدى المجتمع الدولي.

ومن الأمثلة العملية، استضافة المملكة للفعاليات المصاحبة للجائزة مثل المنتدى السنوي لجائزة الملك فيصل، الذي يجمع الفائزين والخبراء من مختلف الدول لمناقشة القضايا العلمية والثقافية الراهنة، وتقديم ورش عمل ومحاضرات عامة تعكس مكانة المملكة كحاضنة للعلم والمعرفة، وتظهر التزامها بدعم البحث العلمي والابتكار على المستوى العالمي.

11. المبادرات البيئية الإقليمية والدولية:

دعمت المملكة العربية السعودية العديد من المبادرات الإقليمية والدولية التي تعكس دورها القيادي والفاعل في المجتمع الدولي، وتُعد جزءاً من أدوات القوة الناعمة التي توظفها لتعزيز صورتها الذهنية ومكانتها العالمية. وقد أطلقت المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية (IMO)، مبادرات بيئية دولية حديثة في عام 2025، من بينها مشروع GloNoise للحد من الضوضاء البحرية وحماية النظم البيئية تحت الماء، ومشروع NextWave Seafarers للتدريب وتأهيل الكوادر البحرية العالمية. ويُعدّ هذا التعاون مثلاً معاصراً على الدور السعودي في تعزيز الاستدامة البيئية وبناء القدرات البشرية على مستوى عالمي، بما يسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة ويعزز مكانة المملكة كفاعل مهم في القضايا البيئية البحرية.

كما أطلقت المملكة في عام 2025 " المنظمة العالمية للمياه " ومقرها في الرياض، تحت رعاية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز -

حفظه الله-، لتكون منصة تعاون دولية تهدف إلى تعزيز الجهود المشتركة لمواجهة تحديات المياه، وتبادل الخبرات، وتطوير حلول مستدامة على المستوى العالمي" (الرياض، 2025).

تجسد هذه المبادرات التزام المملكة بالقضايا البيئية العالمية، وتعكس قدرتها على التنسيق مع المنظمات الدولية لدعم أهداف التنمية المستدامة. ويأتي ذلك ضمن سلسلة من الجهود السعودية الهادفة إلى تقديم نموذج إيجابي في إدارة القضايا البيئية، وتعزيز التعاون متعدد الأطراف بين الدول.

إلى جانب ذلك، أطلقت المملكة عام 2021 مبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" في الرياض تحت قيادة سمو ولي العهد، بهدف توسيع نطاق العمل المناخي الإقليمي من خلال تعزيز التعاون بين دول المنطقة للحد من الانبعاثات، وزراعة 50 مليار شجرة عبر دول الشرق الأوسط، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مواجهة تغير المناخ. كما استضافت السعودية في 2024 أول اجتماع لمجلس وزراء المبادرة في جدة لتفعيل مراحل تنفيذها وتعزيز التعاون البيئي بين الدول.

وتوضح هذه الجهود أن المملكة توظف المبادرات البيئية لتوسيع نطاق مشاركتها في مجالات استراتيجية متعددة، بما يعزز نفوذها الجاذب ويترسخ مكانتها كقوة ناعمة مؤثرة إقليمياً ودولياً.

5. خاتمة:

تُظهر الدراسة أن المملكة العربية السعودية نجحت في توظيف مجموعة متنوعة من الموارد والمبادرات لتعزيز قوتها الناعمة على المستويين الإقليمي والدولي. فقد أسهمت الثقافة والتراث في بناء صورة حضارية عميقة للمملكة، كما عززت المشاريع الاقتصادية الكبرى والتطورات في السياحة والترفيه والمجال الرياضي مكانتها العالمية. ولا يقتصر تأثير القوة الناعمة على الجوانب المادية فحسب، بل يمتد إلى

مصادر القوة الناعمة السعودية

التعليم والإعلام والدبلوماسية العامة والمبادرات الإنسانية والبيئية، ما جعل المملكة نموذجًا لدولة تسعى إلى التأثير الإيجابي من خلال الحوار، والشراكات، والاستدامة.

وتُبرز هذه الجهود أن القوة الناعمة السعودية ليست مجرد أداة مؤقتة، بل استراتيجية متكاملة تركز على الأصالة والابتكار، وتستفيد من الخبرات المحلية والإمكانات العالمية لتعزيز مكانتها الدولية. ومن خلال استمرار الاستثمار في هذه المجالات وتطويرها، يمكن للمملكة أن تواصل ترسيخ حضورها المؤثر، وتقديم نموذج عملي لدولة توازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية، وتعمل على بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والقيم الإنسانية المشتركة.

وتوصي الدراسة بضرورة توحيد جهود الجهات الفاعلة في مجال القوة الناعمة، وتعزيز التنسيق المشترك فيما بينها، إضافة إلى إنشاء كيان مركزي يمكن المملكة من خلاله حصر جهود القوة الناعمة، متابعة أداؤها، وتعزيز التواصل العالمي مع المنظمات ومراكز البحث والفكر المعنية بهذا المجال.

6. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الحميددين، نايف بن سعد (2021). *الرمزية الإسلامية والأدوار الإنسانية تعززان الصورة الإيجابية للمملكة العربية السعودية*. جريدة الرياض.

السحمة، نواف عبد الرحمن محمد. (2023). *أثر الأعمال الإنسانية والإغاثية للمملكة العربية السعودية على مؤشر القوة الناعمة*. المجلة العربية للإدارة، 16-1.

السلي، عبد الوهاب مستور، والقحطاني، وائل طه. (2024). *الفعاليات الرياضية العالمية كقوة ناعمة في صناعة الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية: الفورمولا 1 أنموذجاً*. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 27(27)، 397-470.

العتيبي، رجا. (2025). *الاتصال الثقافي، بوصفه قوة ناعمة دراسة تطبيقية على ملف ترشح السعودية لكأس العالم لعام 2034م*. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، (43).

القحطاني، حجاب بن محمد. (2025). *التأثير الثقافي والاقتصادي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية: دراسة استقصائية*. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، 31(3)، 23-78.

خوجة، آسية يوسف، ومحمد، مروة عطية. (2024). *ملامح القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية في المجال الرياضي عبر منصات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية للمحتوى الإعلامي لوزارة الرياضة والأندية السعودية*. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (46)، 93-125.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Khan, A. M. (2025). *Islamic Soft Power in International Relations: A Case Study of Saudi Arabia's Religious Diplomacy*. *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, 9(1), 1–10.
- Nye, J. S. (2003). *Limits of American Power*. *Political Science Quarterly*, 117(4), 545–559.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

الرياض. (2025). برعاية ولي العهد.. إطلاق المنظمة العالمية للمياه. [جريدة الرياض](#)

[| برعاية ولي العهد.. إطلاق المنظمة العالمية للمياه](#)

Saudipedia. (n.d. a). التراث الثقافي غير المادي السعودي في اليونسكو. [التراث الثقافي غير المادي](#).
[السعودي في اليونسكو - سعودبيديا](#)

Saudipedia. (n.d. b). المواقع السعودية. [المواقع السعودية](#).
[في قائمة التراث العالمي لليونسكو - سعودبيديا](#)

Brand Finance. (2025). *Brand Finance Global Soft Power Index 2025 : China overtakes UK for the first time, US remains top-ranked nation brand*. [Brand Finance Global Soft Power Index 2025: China overtakes UK for the first time, US remains top-ranked nation brand | Press Release | Brand Finance](#).

Saudi Gazette. (2025 a). *Energy minister unveils Saudi Arabia's plans to enrich and sell uranium*. [Energy minister unveils Saudi Arabia's plans to enrich and sell uranium | Saudi Gazette](#).

Saudi Gazette. (2025 b). *Saudi Arabia attracts 616 regional HQs of global companies by Q1 2025, says Media Minister*. [Saudi Arabia attracts 616 regional HQs of global companies by Q1 2025, says Media Minister | Saudi Gazette](#)

PEP. (2025). الملك سلمان: السعودية تفخر منذ تأسيسها بشرف خدمة الحرمين. <https://pep.gov.sa/ar/news/630>.

PR Newswire. (2025). *QS World University Rankings 2026*. [QS World University Rankings 2026](#).

Worldometers. (2025). *Saudi Arabia GDP 2025*. [Saudi Arabia GDP \(2025\) - Worldometer](#).